قلت تلك القضية مهملة لا كلية فان نهاية احد سطحي الجسم المخروطي
نقطة بلا خط وكذا المركز قوله ونفي حشر الاجساد لانه في الاخرة
فينافيه استمرار الاولى قوله المبني عليها دوام حركة السموات
ادلة دوامها المذكورة في الكتب الحكمية المتداولة غير مبنية على
اصل هندسي ولعل الشارح اطلع على دليل يبتني عليه قوله قيل
هو من تمام التعريف وقيل لا اما ظ وجها بكلمة ما اذ هي عبارة
عن الممكن وكل ممكن محدث واما لانها غرض فلا يصح اخراجها
قوله والاظهر ان ما عدا الاكوان اه ذكر في شرح التجريد ان
الاعراض المحسوسة باحدى الحواس الخمس لا يحتاج الى اكثر
من جوهر واحد عند المتكلمين ولعل ما في الكتاب رأي الشارح ‏رح
او مذهب بعض منهم قوله اما الاعراض فبعضها اه ولك ان
تستدل بما يجي من عدم بقاء مطلق العرض لكن سلك مسلك
الاشعري قوله يكون حادثا بالضرورة اذ القصد الى ايجاد الموجود
ممتنع بداهته واعترض بجواز ان يكون تقدم القصد الكامل
على الايجاد كتقدم الايجاد على الوجود في انه بحسب الذات

الذات لا بحسب الزمان فيجوز مقارنته للوجود زمانا والحال هو
القصد الى ايجاد الموجود بوجود قبله والمستند الى الواجب القديم
قديم اي مستمر ان قلت يجوز ان يستند بشروط متعاقبة لا الى نهاية
فلا يلزم قدمه قلت يبطله برهان التطبيق كما يجي نعم يرد عليه
ان يقال يجوز ان يشترط القديم المستند بامر عدمي كعدم حادث
مثلا وعند وجود ذلك الحادث زال المستند لزوال شرطه لا لزوال
علته القديمة فان كان مسبوقا اه لو قيل فان كان مسبوقا بكون
آخر في حيز آخر فحركة والا فسكون فحينئذ لم يرد السؤال بان الحدوث
الحركة كونان يرد عليه ان ما حدث في مكان وانتقل الى آخر في الآن
الثالث لزم ان يكون كونه في الآن الثاني جزءا من الحركة والسكون معا
فلا يتمايزان بالذات والحق ان الحركة كون اول في مكان ثاني
والسكون كون ثان في مكان الاول وهذا ظ عند تجدد الاكوان
بحسب الآنات واما على القول ببقائها ففيه ايضا اشكال وهو
جائز الزوال ان قلت جوازه لا يستلزم وقوعه فيجوز ان يوجد سكون مستمر
قلت جوازه يستلزم جواز العدم لان القدم ينافي العدم مطلقا وبه يتم الكلام

Copyright © King Saud University